

بيار كاي: المحافظة على الآثار تعزز الهوية الوطنية

• خلال زيارته المركز الفرنسي للأبحاث في شبه الجزيرة العربية

نشر في 2025-03-06

A↓

A↑

f

✕

📷

✉

🖨

فضة المعيلي



مكرم عباس. وبيار كاي

أكد مدير الدراسات الإسلامية مدير مركز أبحاث الفلسفة اللاتينية والعربية في باريس، د. بيار كاي، أن المحافظة على المعالم الأثرية تعزز الهوية الوطنية.

كشف مدير المركز الفرنسي للأبحاث في شبه الجزيرة العربية، د. مكرم عباس، أن المركز استضاف أخيراً مدير الدراسات الإسلامية مدير مركز أبحاث الفلسفة اللاتينية والعربية في باريس، د. بيار كاي، الذي يقوم بجولة خليجية أولى محطاتها الكويت، ومن ثم الذهاب إلى الرياض وآخرها جدة، حيث سيلقي محاضرة عن فن الزخرفة على هامش بنيالي الفنون الإسلامية.

وعبر د. مكرم عن سعادته بالاستضافة، مبيناً أنها المرة الأولى التي يزور فيها الكويت، لكنه سيعود مرة أخرى للمشاركة في مؤتمر بالتعاون مع دار الآثار الإسلامية والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في مايو المقبل.

وأوضح أن «د. كاي قدّم في الكويت محاضرة بعنوان خواطر حول مفهوم التراث، تناولت مفهوم التراث بمعناه الواسع وبشكل يمكننا من تجاوز جانبه الثقافي الوحيد، لأن مفهوم التراث يرمي إلى ما هو أبعد من هذا بكثير، حيث إنه واقع يشمل الطبيعة والثقافة، ويشير إلى نهج شمولي لحماية الظروف المعيشية والحفاظ عليها، وقد كان هذا المصطلح

محل استكشاف من الناحية القانونية والثقافية والجمالية، وأكدت المحاضرة بشكل خاص حقيقة أن مفهوم التراث يحتل مكانة رمزية قوية في أوروبا والعالم العربي الإسلامي.»

وأفاد بأن كاي يهتم بكل ما يتعلق بالهندسة المعمارية، والتخطيط الحضري للمدن، إضافة إلى اشتغاله على فلسفة الفن، ومن هنا تأتي أهمية هذه المحاضرة التي أقيمت في الكويت، حيث شدد د. كاي، أمام جمهور عريض من الباحثين والمهتمين بهذا الموضوع، على أهمية الحفاظ على المعالم الأثرية ودور هذا العمل في تشكيل الوعي بالانتماء التاريخي وتعزيز الهوية الوطنية المنفتحة في الآن ذاته على الآفاق البعيدة للإنسانية جمعاء.

يُذكر أن د. كاي من خريجي المدرسة العليا في باريس، وحاز جائزة الأكاديمية الفرنسية عام 1996، وأكاديمية العلوم الأخلاقية والسياسية عام 2009، ويشغل منصب مدير الأبحاث في المركز الوطني للبحوث العلمية منذ عام 2006، ومدير المعهد الفرنسي للعلوم الإسلامية منذ عام 2022، وقد خصص جزءا كبيرا من أبحاثه لفلسفة الفن والهندسة المعمارية خلال عصر النهضة الأوروبية، ويشغل أيضا على موضوعات معاصرة، مثل التنمية المستدامة أو الحفاظ على التراث، وقد نشر أكثر من 30 عملا مخصصا لموضوعات أبحاثه.
